٦٦٧٤

هذا كتاب

القول المعروف في احاديث

فضل المعروف للعبد الفقير الى ربه

(٢١٥٧)
(١٤٢٠)

تعالى الشيخ الامام العالم العلامة

الشيخ محمد بن يوسف جعفر

الله له ولوالديه ولمشا

يخه واخوانه

وسائر المسلمين

والحمد لله

العالمين

وهو يليق وسيأتي هذا واسم الكتاب الشيخ محمد الغزولي الشيخ سعد الله تعالى على طلب العلم

وقد اصطفى ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

شعر

حين الكتابة قد علمت بانني ... افني وخطي في الورى موجود

فيا قارئ الخط الذي قد كتبته ... تأمل فيه وانظر صاحبها

فيا قارئ خطي سألتك بالذي ... افنى الانام ولم يزل موجود

تدعو لمن افنى رهينا في الثرى ... فلعل يعود بك يا ودود

تم بحمد الله

كاتبه الملاح محمد رقيم عفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال العبد الفقير الى الله تعالى مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الحمد لله الآمر بالمعروف الناهي للموصوف والصلاة والسلام على سيدنا محمد حيز الف والوف القايل ان الله يحب اغاثة الملهوف وعلى آله وصحبه الذين كل منهم رحيم رووف وبعد فقد احببت ان اجمع بعض احاديث تتعلق بالمعروف واغاثة الملهوف تبصرة الناظر والناظر والحاظر والحاظر وسميته القول المعروف في احاديث فضل المعروف وروى ابو نعيم والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوايج الناس يفزع اليهم الناس في حوايجهم اولئك الآمنون غدا من عذاب

الله

الله تعالى وروى ابو نعيم في الحلية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له وروى الترمذي وحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله وجهه عن النار يوم القيامة وروى الخطيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الاجر كمن حج واعتمر وروى ابو بكر الخرائطي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فان مات في خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب وروى ابو الطاهر المقدسي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في صلة اخيه المسلم لي وفي سلطان في منفعة له او تيسير عسر اعانه الله على حاجة الصراط يوم تدحض فيه الاقدام وروى البخاري في التاريخ والبيهقي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة وروى البخاري في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول

قوله دحضت مزلة الاقدام

الله انفع واذا كان مظلوما فرايت ان كان ظالما كيف
انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
وفي لفظ كيف انصره قال تاخذ فوق يده وروى
البخاري في التاريخ عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى لاخيه
حاجة كان كمن عبد الله عمره وروى ابو نعيم وابن ابي
الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة وكان
فان صحبه فيها جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق
ما بين الخندق والخندق مائتي السما والارض وروى
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرج عن اخيه المؤمن كربة
من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
وروى ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربة ومن
ستر على مومن ستر الله عورته ولا يزال في عونه
ما دام في عون اخيه وروى الطبراني عن سلمة
ابن مخلد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة

من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته وروى مسلم معناه وروى ابو نعيم والطبراني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنفع لمنافع العباد ويقرها
فيهم ما بذلوها فاذا منعوها حولها منهم وجعلها في غيرهم
وروى ابو نعيم والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عبادا اختصهم لنفع الناس وابقى عليها منهم
ان لا بقاء لهم بالنار فاذا كان يوم القيامة ادخلهم الجنة
من وزن بحار ثوب والناس في الحساب وروى البخاري
ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة وروى ابو يعلى والبزار عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة اغاثة اللهفان وروى الدار
قطني وابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال
على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان وروى
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي بدعوتهم وصلاتهم
واخلاصهم وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم

نور سورة الحجرات

من كان في حاجة اخيه

قال الغوا في ضعفايكم فانما تفرون بضعفايكم وروى
البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاتحقرن من المعروف شيأ ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق
وروى الدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله ونفسه تكتب له صدقة
وما انفق المومن من نفقة فان خلفها على الله تعالى فضل
لهم ابن للتكدر ما وفي الرجل بما عرضه ما بعطاه قال ان
يعطي الشاعر ذو اللسان المتقي وفي حديث جابر يوضعه لو
جرت الصدقة على يد سبعين الف كان اجرها مثل اجر
اولهم وروى الحارث ابن ابي اسامة في مسنده عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان من موجبات المغفرة ادخالك
السرور على اخيك اشباع جوعته وتنفيس كربته
وروى الطبراني في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل
قال ان تدخل على اخيك المسلم سرورا او تقضي عنه دينا
او تطعمه خبزا وفي حديث ابن عمر وابي هريرة مرفوعا
من مشى في حاجة اخيه اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له اجر حجة وعمرة
وروى الطبراني عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان

قال

قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر
بها المعروف الى اخيك وتدفع عنه كريهة وروى
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن مرآة
المومن المومن اخو المومن حيث لقيه يتفقد عليه
ضيعته ويحفظه من ورائه ويحوطه وروى
ابو يعلى والطبراني عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لايضع الله الرحمة
الا على رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال
ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة ولكن
الذي يرحم المسلمين وفي حديث جابر من لايرحم
لايرحم ومن لايغفر لايغفر له وروى
ابن عدي في الكامل عن ابي بكر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل ان كنتم تريدوا رحمتي فارحموا
خلقي وروى الطبراني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انا الله قدرت
الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير
على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على
يديه وروى الطبراني عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه

بذكره

وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله
واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله عز وجل
انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله
على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا
او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة
احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا يعني
مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله عورته
ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة
حتى يتبينها اثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام ٥
قوله كظم غيظه اي كتمه ولم يبده

وروى الطبراني عن الشعبي عن النعمان
ابن ابي بشير رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في تراحمهم
وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا
منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر قال الطبراني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته
عن هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
واشار بيده صحيح صحيح صحيح ثلاثا وروى
البخاري ومسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المومنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه

تداعي

تداعى ليسابر الجسد بالسهر والحمى وفي لفظ لمسلم
المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله
وان اشتكى راسه اشتكى كله وروى الطبراني
وغيره بالاسانيد المعمول بها عن ابي ابن كعب
رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعي رجل فقال يا ابي من هذا الرجل
ممن قلت قريب لي قال لا ارمة قال فاحب ان
يا ابي ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم انصرف علي وليس معي الرجل فقال
يا ابي ما فعل غريمك واحون قلت وما عسى ان
يفعل يا رسول الله تركت ثلث مالي عليه لله تعالى
وتركت الثلث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتركت الباقي لمساعدته اياي على وحدانيته
فقال رحمك الله يا ابي ثلاث موات بعد امرنا
يا ابي ان الله تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه
حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعله ويسر
على طلاب المعروف طلبه اليهم ويسر عليهم اعطاء ٥
فهم كالغيث يرسله الله تعالى الى الارض
الجدبة فيحييها ويحيي بها اضلعها وان الله ﷻ
تعالى جعل للمعروف اعدادا من خلقه يبغض اليهم
المعروف ويبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب
المعروف طلبه اليهم وحظر عليهم اعطاءه ٥
اياهم فهم كالغيث يصيبه يحبسه الله عز

باب ما جاء في الشهرة وان الطاعة

قوله حظر على طلاب المعروف اي منع

٢٤٨٤
(٢١٥٠)
٢(١٤٢)

هذا كتاب مختصر
البخاري للشيخ الامام العالم
العلامة الورع الكامل
صاحب المدد الكبير
عبد الدين

وقفا هذا الكتاب الفقير عبد الوهاب
ابن المرحوم الشيخ عيسى البغدادي على
طلبة العلم بالجامع الازهر وقفا صحيحا
لا يغير ولا يبدل وجعل مستقره تحت
يده مدة حياته

وجل عن الارض الحرمة فيملك الله عز وجل ه
الارض واهلها وروى عبد الرزاق والبيهقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الير
لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت
كما تدين تدان وروى الامام احمد
عن مالك بن دينار قال مكتوب في التوراة كما
تدين تدان وكما تزرع تحصد وروى
الديلمي في مسند الفردوس عن البغي صلى الله
عليه وسلم مكتوب في الانجيل كما تدين تدان
وبالكيل الذي تكيل يكال لك والله سبحانه
وتعالى اعلم تمت بعون الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابتها
قبل صبيحة يوم الخميس المبارك
تاسعة عشر خلت من شهر رمضان
المبارك الذي هو من شهور
سنة الف وماية سبعة وثما
نين على يد كاتبها الفقير
الى رحمة ربه القدير
عبد الفتاح الخا
نى الشافعي
غفر الله له
ولوالديه
ولجميع
المسلمين

اخبرني سيدي ابو الحسن
رحمه الله تعالى الشيخ مرعي الحنبلي
ان فيه بعض احاديث يظهر
عليها الضعف جدا والله اعلم

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : القول المعروف فى احاديث فضل المعروف
المؤلف : مرعى بن يوسف بن ابى بكر بن احمد الكرمى المقدسى الحنبلى
المقدمة : فقد احببت ان اجمع بعض احاديث تتعلق بالمعروف واغاثة الملهوف تسر الناظر
الخاتمة : عن النبى صلى الله عليه وسلم مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل يكال لك والله سبحانه وتعالى اعلم
ملاحظات : يليه : مختصر البخارى شرح نخبة أهل الفكر فى مصطلح أ هل الاثر

: رقم النسخة
عدد الأوراق: 5 ورقة/ ورقات
عدد الملفات المرفقة : 1
: حجم الملف
مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا
:عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر
http://www.alazharonline.org

كتبه أبو يعلى البيضاوي
ادعوا لاخيكم واستغفروا له ولوالديه

Source: www.ahlalhdeeth.com
To: www.al-mostafa.com